

برنامج مقترح لتحسين مستوى الطلاب في بند الاملاء بمقرر الصولفيج العربي

A proposed program to improve students' level in the dictation item in the Arabic Solfege course

أ.م.د/هدى محمد إبراهيم عبد النبي

استاذ مساعد الموسيقى العربية

Hodamohamed210@gmail.com

ملخص البحث:

يعد الصولفيج العربي من ركائز الموسيقى العربية حيث انه يختص بتعليم ابجديات اللغة الموسيقية من حيث مكوناتها الايقاعية واللحنية، تقوم ماده الصولفيج بتنمية المهارات السمعيه حيث ان حاسه السمع احدى اهم الحواس التي من الله بها على البشر ولذلك يجب على دارس الموسيقى بشكل عام والموسيقى العربية بشكل خاص ان ينمي المهارات السمعيه عن طريق تدريب الاذن بدقه شديده وترجمه ذلك في صور شتى منها التدوين الفوري وهو ما يعرف بالاملاء الموسيقي ، ويعتبر الاملاء الموسيقي من احد بنود الصولفيج والهدف منه معرفه مدى تمييز الطلاب بين الاصوات من حيث حداثها وغلظتها وزمنها من حيث الطول والقصر بالنسبه لغيرها من النغمات ويهدف الى رفع مستوى اداء الطالب لتدوين النوتات الموسيقية العربية ومع ذلك فان الطالب يجد صعوبه في تدوين النغمات بطريقه صحيحه، من هنا تكمن مشكله البحث بانه يوجد صعوبه في الاملاء الموسيقي مما دعى الباحثه الى ابتكار طريقه مقترحه لتذليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب. ولذلك كان هدف البحث تحسين مستوى الطلاب في بند الاملاء الموسيقي من خلال تذليل الصعوبات الاملائييه التي تواجههم اثناء الاملاء والتعرف على البرنامج المقترح ومحاولة تطبيقه كطريقه تدريس مقترحه، ولتحقيق هذا الهدف افترضت الباحثه انه توجد فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي وقد اتبعت الباحثه المنهج التجريبي على عينه قوامها (5) طلاب من الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط ثم قامت الباحثه بابتكار برنامج مقترح لتذليل الصعوبات وتم إجراء اختبار قبلي للمجموعه، وبعد الانتهاء من أداء التدريبات قامت الباحثه بعمل اختبار بعدي ، وقد أثبتت الباحثه صدق فرضها واختتمت البحث بالتوصيات والمقترحات والتي كان من أهمها البحث الدائم والمستمر في ابتكار الكثير من طرق التدريس التي تساعد الطلاب في تذليل الصعوبات التي تواجههم اثناء الاملاء العربي لتحسين مستوى الطلاب

الكلمات المفتاحية: برنامج، تحسين ، املاء ، صولفيج

مقدمة:

يعد الصولفيج العربي من ركائز الموسيقى العربية حيث انه يختص بتعليم ايجديات اللغة الموسيقية من حيث مكوناتها الابقاعيه واللحنيه ويعتبر من المواد الموسيقية الاساسيه التي تؤهل دارس الموسيقى الى تفهم الموسيقى وتحليلها فهي تعتبر عنصرا هاما في تنميه قدرات الدارس الصولفائييه الشامله عند اداء الغناء والاملاء والاحساس بالابقاع والنغم ومن ناحيه اخرى تقوم ماده الصولفيج بتنميه المهارات السمعيه حيث ان حاسه السمع احدى اهم الحواس التي من الله بها على البشر ولذلك يجب على دارس الموسيقى بشكل عام والموسيقى العربية بشكل خاص ان ينمي المهارات السمعيه عن طريق تدريب الاذن بدقه شديده وترجمه ذلك في صور شتى منها التدوين الفوري وهو ما يعرف بالاملاء الموسيقي ويعتبر ترجمه وتفسير فوري لما يسمعه الدارس في صورهِ للتدوين الموسيقي عن طريق ترجمه الرموز الموسيقية المكتوبه⁽¹⁾ ، ويعتبر الاملاء الموسيقي من احد بنود الصولفيج والهدف منه معرفه مدى تمييز الطلاب بين الاصوات من حيث حداثها وغلظتها وزمنها من حيث الطول والقصر بالنسبه لغيرها من النغمات ويهدف الى رفع مستوى اداء الطالب لتدوين النوتات الموسيقية العربية التي تملى عليه من مختلف المقامات ، ويعتمد الاملاء على مهاره الاستماع الجيد والتمييز والتخيل لما يحتويه التمرين الاملائي من مهارات⁽²⁾ فان الصولفيج العربي من مواد الموسيقى العربية الهامه التي تتطلب التركيز ايقاعا ولحنا خاصة اثناء الاملاء لذلك فان الطالب يجد صعوبه في تدوين النغمات بطريقه صحيحه ولذلك قامت الباحثة باقتراح برنامج يقوم على تحسين مستوى الطلاب في الاملاء بهدف تذليل الصعوبات التي يواجهها مما يعود بالنفع على دارسي الموسيقى العربية وتحسين مستوى ادائهم في بند الاملاء العربي.

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحثة لماده الصولفيج العربي وخاصة بند الاملاء الموسيقي لطلاب الفرقة الثالثه وجدت الباحثة انه ما زال يوجد صعوبه في الاملاء الموسيقي مما دعى الباحثة الى ابتكار طريقه مقترحه لتذليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى:

(1) مفيدة أحمد علي: وسائل تنمية القراءة الفورية في البيانو الشرقي –رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الموسيقية –جامعة حلوان – القاهرة ١٩٧٢ ص ١٨

(2) عائشة صبري، آمال صادق: طرق تدريس الموسيقى، الانجلو المصرية، القاهرة 1973 ص 66.

1- تحسين مستوى الطلاب في بند الاملاء الموسيقي من خلال تذليل الصعوبات الاملائية التي تواجههم اثناء الاملاء

2- التعرف على البرنامج المقترح ومحاولة تطبيقه كطريقه تدريس مقترحه.

أهمية البحث:

تكمن اهميه البحث في رفع مستوى الطلاب في بند الاملاء الموسيقي مما يؤدي الى النهوض بمستواهم العلمي وذلك من خلال البرنامج المقترح.

فروض البحث

تفترض الباحثة انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي/ والبعدي لصالح الاختبار البعدي للمجموعه التجريبية.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعه الواحده

عينه البحث:

مجموعه من طلاب الفرقة الثالثه

حدود البحث:

حدود مكانيه: كليه التربيه النوعيه جامعه دمياط

حدود زمنيه: العام الدراسي 2023 / 2024

أدوات البحث:

- اختبار قبلي واختبار بعدي للمجموعه من اعداد الباحثه

- جلسات البرنامج المقترح

مصطلحات البحث:

1- **الصولفيج العربي:** هو أداء النغمات والمقامات بطريقة سليمة تحفظ للمقام العربي طابعه الأصيل وروحه

وخصائصه المقامية.⁽¹⁾

(1) عبد الله محمد الكردى ، مقابله شخصيه.

2- الاملاء الموسيقي: هي احد بنود ماده الصولفيج والهدف منه معرفه مدى تمييز الطلاب بين الاصوات من حيث حدثها وغلظتها وزمنها من حيث الطول والقصر والاملاء قد تكون ايقاعيه او لحنيه.(2)
وينقسم البحث إلى جزأين:

أولا: الجزء النظري ويشمل:

1- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

2- الإطار النظري.

ثانيا: الجزء العملي ويشمل على :

1- البرنامج المقترح.

2- نتائج البحث وتفسيرها.

أولا الجزء النظري: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: " بعض الالحن المعروفه ودورها في تحسين المستوى الاملائي العربي لطالب الفرقة الرابعه بكلية التربيه الموسيقيه "(1)

هدفت تلك الدراسة إلي: رفع كفاءه طالب التربيه الموسيقيه الى مستوى جيد في الاداء من حيث اتقان الاملاء الموسيقي وتنميه حساسيه اذن الطالب من خلال تنميه حسني التفكير والتركيز بطابع المقام من خلال استماعه لبعض الالحن المعروفه التي تنوعت بين المقامات الاساسيه للموسيقى العربيه واتبعت الدراسه المنهج الوصفي ومن نتائجها انا الالحن تحتوي على مهارات متنوعه مثل المسافات الموسيقيه المتتابعه بشكل غير مالوف ومسارات لحنيه غير شائعه وعلامات رفع وخفض تزيد من تطريب وجميع المقاماتوتتفق هذه الدراسه مع البحث الحالي في اقتراح طريقه لتذليل صعوبات الاملاء العربي

(2) فاطمة محمود أحمد الجرشة: توظيف لحن الاغنية الخفيفة المعاصرة لتحسن الاملاء الموسيقي لدى الطالب، كتاب مؤتمر البيئة الاول لكلية التربية الموسيقية ، الجزء الثالث، القاهرة، 2001م، ص:127.

(1) هيثم سيد نظمي : بعض الالحن المعروفه و دورها في تحسين المستوى الاملائي العربي لطالب الفرقة الرابعه بكلية التربية الموسيقية - بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى – مجلد 17 كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان – القاهرة 2008 م .

الدراسة الثانية: " طريقة مقترحة لتجسيم مستوي الاملاء الموسيقي العربي للطالب المبتدئ (2)

هدفت تلك الدراسة إلى : تذليل الصعوبات الاملائية التي تواجه الطالب المبتدئ في التدريبات الاملائية والتعرف على اهم الطرق التدريس التي اهتمت بالصولفيج العربي والاملاء الموسيقي العربي والتعرف على اسئلة انتاج واختيار الاستجابة والتقييم ووضع تدريبات املائية متدرجه الصعوبه التي تعتمد على اسئلة انتاج واختيار الاستجابة والتقييم المستمر لها واسفرت النتائج عن انه يمكن تذليل الصعوبات الاملائية التي تواجه الطالب المبتدئ في اداء التدريبات الاملائية وتتفق الدراسة مع البحث الحالي في ابتكار طريقة مقترحة للاملاء العربي .

الإطار النظري:

الصولفيج:

عبارة عن نظام معين لتعليم القراءة النغمية والكتابة الاملائية للنغمات كما يحتوي على التدريبات الصوتية، وهو نوع من الدراسات التي تعتمد على دراسة الاصوات الموسيقية من حيث حداثها وغلظتها والنسب بينهم.

وكلمة صولفيج بالإيطالية solfeggiu وبالفرنسية solfege وتعنى تمارين صوتية تغنى بالحروف اللينة التي تستخدم بدلا من الكلام "a - o - u" او بالمقاطع الصولفائية "Do - Re - Me - Fa - Sol - La - Si" والغرض من ذلك تنمية القدرة على ترجمة تلك الرموز الموسيقية الى صور سمعيه بشكل مباشر وبدقه عالية (1)، وهو دراسة لكل ما يتعلق بالغناء و العزف و الألحان و الإيقاع والأصوات الموسيقية والمقامات و أيضا طريقة كتابتها و قراءتها وتفسيرها، و تحديد خصائص الأصوات الموسيقية كالطبقة الصوتية والطابع و تدريس الإملاء الموسيقي لتنمية الحس الموسيقي، وتقوية مهارات تحديد النغمات و التمييز بينها، و تسهيل تصنيف الألوان الموسيقية.

والصولفيج ماده تعتبر اساسا لكل العلوم الموسيقية، لذلك يجب تنمى عند الطالب منذ بداية دراسته الموسيقية، وذلك لأنه من خلال دراسة هذه الماده التي تشتمل على بنود مختلفة يتمكن الدارس من اتقان مفردات اللغة الموسيقية قراءة وكتابة وأداء وتدوقا واحساسا وتحليلا.

(2) ايمن حمدي: طريقة مقترحة لتجسيم مستوي الاملاء الموسيقي العربي للطالب المبتدئ ، مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والاربعون - يوليو 2022م

1 - عبد الكريم نصر وزيزه ، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1995 - ص 785

وتعتبر اهم اهداف مادة الصولفيج هو تنمية القدرة السمعية لدى الدارس وذلك عن طريق تنمية قدرته على التمييز بين الاصوات المختلفة وادراكها سواء كانت ايقاعيه او لحنيه او هارمونية وايضا التعرف على لون الأداء اذا كان خافتا او شديدا واتقان أداء الألحان والايقاعات المختلفة أداء مضبوطا، وتؤثر مادة الصولفيج وتدريب السمع في المواد الموسيقية الدراسية الأخرى وتتأثر بها مثل التدوق الموسيقي والتحليل وعزف الآلات الموسيقية، وهناك عوامل يعتمد عليها التحصيل الصولفائي وهي: الإدراك الموسيقي، الذكاء العام، الانتباه، الذاكرة، ومن خلال هذه العوامل يمكن تنمية التحصيل الصولفائي في مراحل التعليم الأولى.

مفهوم الصولفيج:

هو فرع من فروع الثقافة الذي لا غنى عنه لدارس الموسيقى، فهو يختص بتزويد الطالب بجميع المعلومات التي تمكنه من قراءة وغناء النوتة الموسيقية لحنا وإيقاعا، ثم تدوين ما يتعرف عليه من خلال الاملاء، ثم كتابة التدريبات المبتكرة من خلال الابتكار.

وقد عرفه عبد الله الكردي بانه أداء النغمات والمقامات بطريقة سليمة تحفظ للمقام العربي طابعه الاصيل وروحه وخصائصه المقامية.

وقد عرفته " اميره فرج" بانه المادة التي تكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها اما عن طريق القراءة او الغناء او الكتابة.

وتعرفه " سعاد حسنين" انه نظام لتعليم القراءة الوهلية والتدريبات الصوتية المستخدمة من خلال الرموز الصولفائية.

يعرفه "سليم الحلو" هو كلمه إيطالية تعنى قراءة النوتة الموسيقية للسلم الموسيقي (دو، ري، مي) وغناء التمرين الصوتي على مقاطع هذه الاصوات.

تعرفه "سهير عبد العظيم" انه نوع من الدراسات الصوتية تتضمن تدريبها القراءة الوهلية. وبالتدريب الصولفائي تتم العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الإحساس.

ويعرفه "نبيل شوره" بان الصولفيج العربي تدريب على دراسة وفهم واستيعاب وإدراك مقومات وخصوصيات واساسيات موسيقانا العربية، مما يساعد على رفع مستوى حاسة التدوق والتقدير لدى الدارسين.

ويؤكد ايضا على ان الصولفيج عنصرا اساسيا في تعليم الموسيقى العربية حيث يهدف الى:

1. تنمية الإحساس بالتركيب المقامي للموسيقى العربية، وإبراز خصوصياته من خلال التعرف على ابعاد
سلام المقامات المختلفة.

2. أداء الحان موسيقانا العربية الألى منها والغنائي مما يؤدي الى التعرف على تراثنا القومي الموسيقى
والغنائي.

وتعرفه "هويدا خليل" بأنه أسلوب لتعليم القراءة والغناء والتدوين الموسيقى عن طريق التمرينات التي تستخدم فيها
المقاطع الصوتية.

أنواع الصولفيج:

1- الصولفيج الإيقاعي

2- الصولفيج القرائي

3- الصولفيج اللحني

1- الصولفيج الإيقاعي:

حيث ينمى قدرات التدريب السمعي من خلال تدوين وأداء ايقاعات لتمرينات ايقاعيه مجردة او بمساعدة خط
لحني واحد والتعرف على الموازين المنتظمة والغير المنتظمة والوحدات الزمنية والعلامات الإيقاعية.

2- الصولفيج القرائي:

حيث ينمى الصولفيج القرائي القدرة على القراءة الصولفائي في المفاتيح المختلفة، وقد يكون أداء هذه القراءة
بشكل فوري فيعرف بالقراءة الفورية.

3- الصولفيج اللحني:

ينمى قدرة الدارس على الغناء الوهلى والتعرف على الطبقات الصوتية المختلفة.
هناك بعض المبادئ الأساسية لقواعد قراءة وصياغة التمرين الصولفائي والغنائي العربي:

أولاً: القراءة:

1- القراءة في وحده منتظمة.

2- استعمال اشارة الميزان بسرعه منتظمة.

3- قراءة التمرين الصولفائي بدون غناء.

- 4- غناء المقام في سلم صاعدا وهابطا عدة مرات مع نطق اسماء النغمات حتى يحدث ارتباط داخلي بين اسم النغمة وتردها.
- 5- قراءة التمرين غنائيا.
- 6- التدريب على القراءة بوضع ضرب بسيط متوافق مع ميزان التمرين.

ثانياً: الصياغة

- 1- إذا كان الهدف من التمرين التركيز على التدريب الإيقاعي يتم تبسيط اللحن وتقليل عدد النغمات للخلية اللحنية.
 - 2- إذا كان الهدف من التمرين التركيز على التدريب الغنائي يتم تبسيط التفعيلات الإيقاعية.
 - 3- التركيز على الصياغة الفعلية للهدف من التمرين وتبسيط ما دون الهدف
 - 4- التدرج بالتمرين الى الصعوبة عن طريق التفاعل باللحن وعدد النغمات والتفعية الإيقاعية مع الاحتفاظ بالهدف الاساسي من التمرين.
 - 5- صياغة التمرين من تيمات عربية. (1)
- المبادئ الاساسية لغناء تمرين صولفائي :**
- 1- التعرف على المقام المصاغ منه التمرين.
 - 2- التعرف على الميزان والوحدة المستخدمة.
 - 3- إلقاء نظرة سريعة على الايقاعات المكونة للتمرين ومحاولة تخيلها .
 - 4- قراءة التمرين صولفائي.
 - 5- غناء المقام صعودا وهبوطا والإحساس بالخلايا اللحنية المكونة له .
 - 6- غناء التمرين مع استخدام إشارة الميزان المصاغ منه. (2)

1 - صلاح محمد عبدالله: رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة 2006م، ص90 ، 91 ، 92 ، 93

(2) - ايهاب عاطف عزت " الاستفادة من لونها جميل الطنبورى فى الصولفيج الغناء العربي ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد الثامن و الثالثون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ، يناير 2018 .

: Dictation Musical الاملاء الموسيقي

يعتبر الشق الموسيقي الذي يعود الطالب على الاستماع الجيد الذي يترجم ويحول المسموع إلى منظور ومدون وكذلك تنظيم التدوين الموسيقي في موازير متساوية وتقسيم اللحن إلى جمل وعبارات ويتم إتقان وتقوية الطالب في الاملاء الموسيقي يكون من خلال ممارسة التدريب والغناء وأداء الفروع المختلفة لتدريب السمع مما يزيد من قدرة الطالب على التركيز والتذكر والتخيل و هي القدرة علي تدوين النغمات من حيث الطبقة – الايقاع –الميزان وهي تنقسم إلي املاء لحنى من الذاكرة ،واملاء دراسي واملاء بوليفوني واملاء هارموني واملاء إيقاعي .

وتنقسم الاملاء الى:

الاملاء المنقول : ويقصد بها من الذاكرة أي ينقل الدارس المدونه الموسيقيه بعد غنائها عدة مرات وقراءتها وفهمها وقراء بعض الحروف الموسيقيه والايقاعات شفويا وهذه الطريقه تناسب المبتدئين .

- **الاملاء المنظور:** ويقصد بها عرض المدونه الموسيقية علي الدارسين وقرائتها أو غنائها أو ادائها إيقاعيا بالتصفيق ثم تحجب عنهم وتملي بعد ذلك .

- **الاملاء الاستماعي:** ويقصد بها استماع الدارسين إلي المدونه الموسيقية وتحليلها وتفسير وحداتها والتدريب علي الصعوبات التي تحتوي عليها بشكل منفصل ثم تملي عليهم بعد ذلك ، ويطبق هذا المستوى في الاملاء المتعدد التصويت والذي يتم إستماع الدارس إلى الخط اللحنى الثانى ومناقشته فى الميزان والايقاع والمسافات والقفلات الموسيقية المستخدمة فيه ثم تملي بعد ذلك ليدونها .

- **الاملاء الاختباري:** ويقصد بها تدوين الدارس كل ما يمليه عليه المعلم والغرض منه قياس قدرة الطالب ومدى تقدمه وتتم الاملاء كامله دون أي مساعده من المعلم لتحقيق الهدف من الاملاء وهو تقويه الذاكرة لذا يتم إعطاء لحن شعبي قصير يعزف مرتين ثم يدون من الذاكرة ، **الاملاء الدراسي :** الهدف منه إدراك العلاقة بين النغمات والايقاعات ثم يدون مع أداء المعلم وكذلك الاملاء البوليفوني والهارموني ، والاملاء

ذات الصوت الواحد التي تدون من الذاكرة ولا بد وأن يراعي فيها البساطة وأن تكون بسيطة دون وجود تعقيدات (1)

أهداف الإملاء الموسيقي : -

- تنمية الذاكرة الموسيقية لدي الطالب
 - تنمية حسن الإصغاء والانتباه الجيد لدي الطالب
 - تنمية الموهبة السمعية لدي الطالب
 - تنمية التخيل والسمع الداخلي لدي الطالب
 - قياس الحصيلة اللغوية الموسيقية (لحنياً وإيقاعياً) لدي الطالب
- وهنا يمكن تصنيف الاملاء الموسيقي الي :

الإملاء الإيقاعي: وينقسم الي :

- إملاء من الذاكرة وفيه يقوم الطالب بسماع الإملاء ثم ترديد ما يسمعه بالنقر لعدة مرات حتي يحفظه ثم يقوم بتدوينه .

- إملاء دراسي وفيه يقوم الطالب بكتابة الإملاء مباشرة بعد تقسيم التمرين لجزأين قصيرين . -إملاء إيقاعي صوتين وفيه يقوم الطالب بكتابته مباشرة تبعاً لتقسيمه لأجزاء قصيرة .

الإملاء اللحني : يتنوع للإملاء اللحني فيما بين :

- إملاء لحن من الذاكرة وفيه يستمع الطالب الي اللحن ويقوم بترديده بالمقطع (لا) حتي يتم حفظه ثم يقوم بتدوينه بعد ذلك .

- إملاء دراسي وهو استماع الطلاب الي اللحن في صورة أجزاء صغيرة يقوم مباشرة بتدوينها . - إملاء خاص بتدريب السمع في كل ما يختص بالمسافات اللحنية والسلام والمقامات .

الإملاء الهارموني :

- إملاء من صوتين هو استماع الطلاب الي اللحن علي أجزاء ومن الممكن تقسيم قوة العزف ما بين الصوت الأول والثاني حتي يكون الإملاء في سهولة وبدون عناء .

(1) باسنت فاروق العثملي : تطبيقات إلكترونية مقترحة لتدوين الاملاء الموسيقي داخل بنوك الاسئلة (في ظل جائحة كورونا)، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والاربعون- يوليو 2021م

- إملاء من ثلاثة أصوات وهو عبارة عن تتابع تالافات ثلاثية باتصال هارموني إما في وضع ضيق أو واسع طبقاً لطريقة دالكروز كما يمكن أن تكون هناك إملاء لحنى من ثلاث أصوات - إملاء تتابعات هارمونية وهو استماع الطلاب الي متتابعات هارمونية من التالافات يقوم الطالب بترجمتها لأرقام رومانية طبقاً لطريقة دالكروز .

-إملاء خاص بتكنيكات تدريب السمع في كل ما يتصل بالهارموني من قفلات وتحويلات الي السلاسل القريبة والبعيدة .⁽¹⁾

ثانياً: الجزء التطبيقي ويشمل :

قامت الباحثة قبل بداية التجربة بمقابلة عينة البحث وهى المجموعة التجريبية وقامت بعمل اختبار قبلي للإملاء تمرينين في المقامات التى يدرسونها بالفرقة الثالثة وهما مقام الكرد ومقام نواثر للتأكد من ان مستواهم الدراسي في الاملاء ضعيفا ، وقامت بتقييم ادائهم وتم التأكد من ضعف المستوى ، ومن هنا بدأت الباحثة بإجراء التجربة وذلك من خلال اعداد برنامج مقترح للتدريب على الاملاء من خلال مجموعه من الخطوات المبتكرة وذلك لتحسين مستوى الطلاب في الاملاء ، فقامت الباحثة بتوزيع البرنامج على عدد من المحاضرات وكانت عددها 8 محاضرات وذلك على مدار التيرم الثاني للفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية بدمياط وقد قامت بتحديد ثلاث محاضرات لكل مقام والتدريب عليه جيداً من خلال مجموعه من الخطوات.

بعد الانتهاء من التجربة قامت الباحثة بعمل اختبار بعدى للمجموعة التجريبية التي درست بالطريقة المقترحة وكان الاختبار في الترم الثاني وذلك عن طريق املاء بعض التمرينات الصولفائيه الدراسية في مقامات الكرد والنواثر وقد اتبعت الباحثة جميع التعليمات ونفس الظروف عند تطبيق الاختبار ، وقامت برصد النتائج وتجهيزها ومعالجتها احصائيا للوصول الى نتائج البحث وتفسيرها.

الإجراءات التجريبية الخاصة بالباحثة لتنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بعمل برنامج تدريبي يتكون من مجموعه من الجلسات ، وقامت بتوزيع البرنامج على 8 محاضرات على مدار التيرم الثاني ، وقامت الباحثة بتخصيص أربع محاضرات للتدريب على كل مقام على حده، وكانت الجلسات كالاتي:

(1) نورا أسامة: فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تحسين الإملاء المتعدد التصويت، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد السادس والثلاثون ، يناير 2017

الجلسة الاولى :

اجتمعت الباحثة مع المجموعه التجريبيه لتوضيح ما سوف يتم في التجربه وما طبيعتها وتحدثت عن محتويات الجلسات التي سوف يحضرونها وكانت البدايه في الجلسه الاولى حيث قامت الباحثة بالحديث عن طبيعه الاملاء العربي بدايه من دراسه خصائص الصوت حتى اخر جلسه للامتحان البعدي لهم

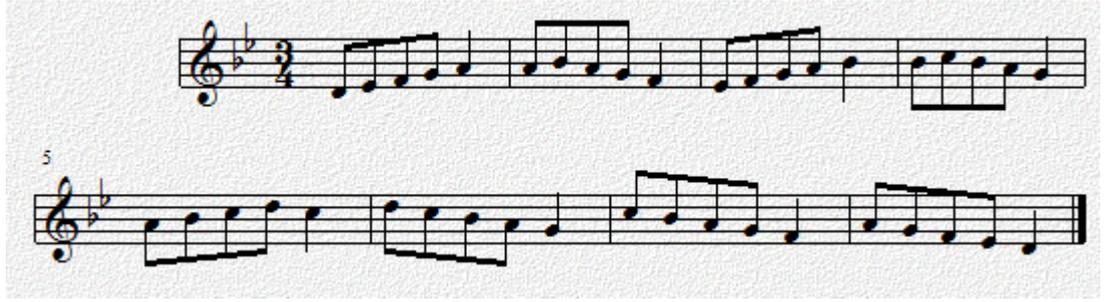
وقالت عن خصائص الصوت:

- 1- مصدر الصوت: الصوت الذي يصلنا الى حاسه السمع وهو عباره عن موجات صوتيه وتنشأ هذه الموجه الصوتيه عن اهتزاز الاجسام
- 2- مميزات الصوت: الشده وتتمثل في غناء او عزف الصوت الموسيقي اذا كان ضعيفا جدا او ضعيف او متوسط الضعف او قوي جدا او قوي او متوسط القوه
- 3- ارتفاع الصوت: وهو التمييز بين الاصوات المرتفعه او الحاده او المنخفضه
- 4- المده الزمنيه: وهي الفتره الزمنيه التي يستغرقها الصوت وتحدد المده في الموسيقى بعدد النبضات
- 5- الطابع: وذلك تتحدد على طريقه ادائهم سواء بالصوت البشري او بأله اخرى.

الجلسة الثانية والثالثة والرابعه:

اثناء قيام الباحثة بعمل الاختبار القبلي للمجموعه التجريبيه وجدت صعوبة الاملاء عند الطلاب تنحصر في عدم قدرتهم في التفريقه بين اللحن الصاعد واللحن الهابط واللحن المتكرر وايضا في معظم المسافات كمسافه الرابعه والخامسه لذلك قامت الباحثة بتدريبهم على المسافات السابقه على حدا كمسافات فقط ثم التدريب على اللحن الصاعد والهابط والمتكرر من خلال مجموعه من التدريبات المقترحه وهي كالاتي:

التدريب الاول:



التعليق على التمرين:

يقوم الطلاب بغناء هذا التمرين اكثر من مره ثم يقومون بحفظه ويكتبونه من الذاكره ، يهدف هذا التمرين التدريب على اللحن الصاعد واللحن الهابط بطريقه تتابعيه وذلك لتحسين مستوى الطلاب في التفريق بين اللحن الصاعد واللحن الهابط.

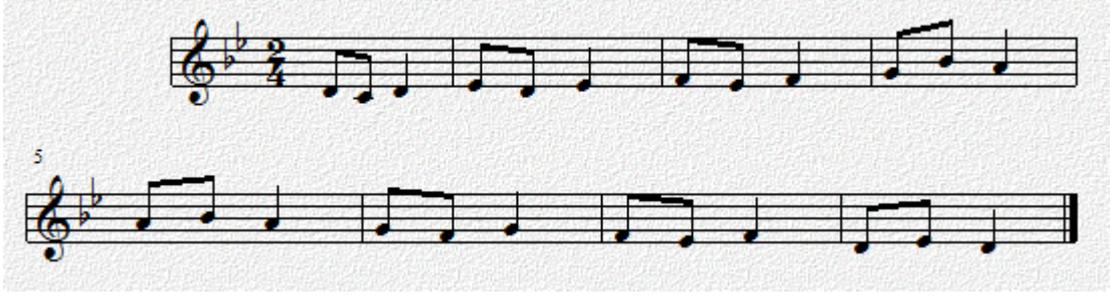
التدريب الثاني:



التعليق على التدريب:

يقوم الطلاب بغناء هذا التمرين اكثر من مره ثم يقومون بحفظه ويكتبونه من الذاكره ، يحتوي هذا التمرين على لحن صاعد و لحن هابط ولحن متكرر و يهدف هذا التمرين الى التدريب على اللحن الصاعد واللحن الهابط الذي يتخلله ايضا اللحن المتكرر وذلك لتحسين مستوى الطالب في هذا الجانب والتفريق بين كل منهما.

التدريب الثالث:



التعليق على التدريب:

يقوم الطلاب بغناء هذا التمرين اكثر من مره ثم يقومون بحفظه ويكتبونه من الذاكره ، يحتوي هذا التمرين على مسافه الثانيه وتنتقل من كل مازوره والتي تليها بشكل صاعد ثم بشكل هابط ويهدف هذا التمرين الى التدريب على مسافه الثانيه على هيئه نغمات صعبه وهابطه حتى يستطيع الطالب التفرقه بين اللحن الصاعد والهابط عن طريق مسافة الثانية.

التدريب الرابع:



التعليق على التدريب:

يقوم الطلاب بغناء هذا التمرين اكثر من مره ثم يقومون بحفظه ويكتبونه من الذاكره، ويحتوي هذا التمرين على مسافه الثالثه يتخللها نغمات متكرره ثم اربيع صاعد وهابط ويهدف هذا التمرين الى التدريب على الاربيع بجانب اللحن الصاعد والهابط والمتكرر .

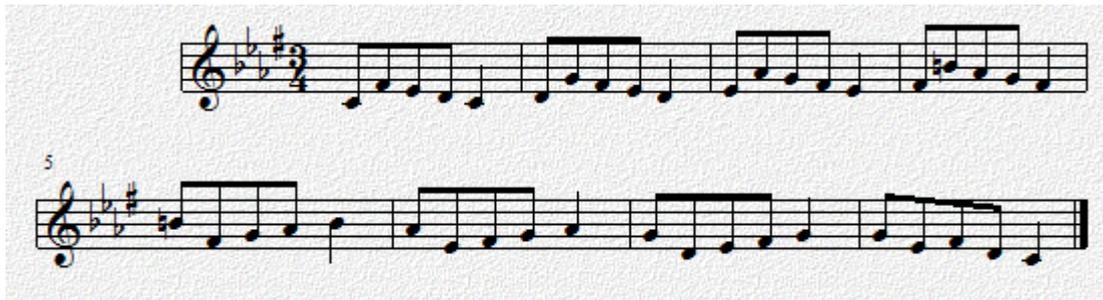
التدريب الخامس:



التعليق على التدريب:

يقوم الطلاب بغناء هذا التمرين اكثر من مره ثم يقومون بحفظه ويكتبونه من الذاكره، ويحتوي هذا التمرين على لحن صاعد وهابط ومتكرر ويهدف هذا التمرين الى التدريب على اللحن الصاعد والهابط والمتكرر .

التدريب السادس:



التعليق على التدريب:

يقوم الطلاب بغناء هذا التمرين اكثر من مره ثم يقومون بحفظه ويكتبونه من الذاكره، ويحتوي هذا التمرين على مسافه الرابعه ولحن صاعد وهابط ويهدف هذا التمرين الى التدريب على مسافه الرابعه اللحن الصاعد والهابط مما يؤدي الى تحسين مستوى الطلاب .

التدريب السابع:



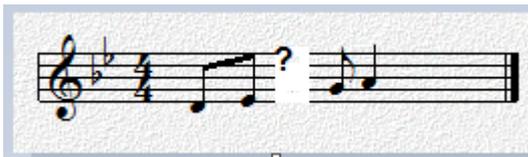
التعليق على التدريب:

يقوم الطلاب بغناء هذا التمرين اكثر من مره ثم يقومون بحفظه ويكتبونه من الذاكره، ويحتوي هذا التمرين على مسافه الخامسة صاعده وهابطه مع لحن صاعد وهابط ويهدف هذا التمرين الى التدريب على مسافه الخامسة بنوعيتها مع اللحن الصاعد والهابط مما يؤدي الى تحسين مستوى الطلاب في هذه الصعوبة.

الجلسة الخامسة:

بعد ان قام الطلاب في الجلسة السابقه بالتدريب على الغناء فيما يخص الصعوبه التي كانت تواجههم اثناء الاملاء وقامو بكتابة التدريبات من الذاكرة قامت الباحثة باختبار الحس الداخلي لدى الطلاب والمقصود هنا بالحس الداخلي هو استنتاج النغمات من خلال الاحساس الداخلي للطلاب وليكن على سبيل المثال قامت الباحثة بعمل لحن صاعد مكون من خمس نغمات وقامت باملأئهم اربع نغمات فقط وطلبت من الطلاب استنتاج النغمة الوسطى التي لم تملأ وذلك ينطبق على اللحن الهابط وذلك كالآتي:

س: اذكر النغمة الناقصة عند اداء اللحن الصاعد التالي:



س: اذكر النغمة الناقصة عند اداء اللحن الهابط

التالي:



وقامت الباحثة بتكرار التدريبات السابقة بأشكال مختلفة لاملأء حتى تم التأكد من اتقانهم لهذه المهارة.

الجلسة السادسة:

قامت الباحثة في هذه الجلسة باملأء الطلاب تيمات معروفة من بعض الاعمال الاليه التي قاموا الطلاب بعزفها ودرستها في السنوات السابقة وذلك تأكيدا على اتقان مهاره الاملاء في اللحن الصاعد والهابط والمتكرر والمسافات المختلفه مثل:

1- الخانة الاولى من سماعي بياتي العريان:



2- الخانة الاولى من لونجا نهاوند:



3- الخانة الاولى من سماعي دارج بياتي تراث قديم:



4- الخانة الاولى من لونجا فرحفزا:



الجلسه السابعة :

قامت الباحثة بابتكار طريقه جديده تحسن من مستوى الطلاب في الاملاء وهي ان تطلب من الطلاب ان يقوموا بتأليف تمرين بانفسهم وذلك ليتوقعوا النغمات عند املائها ولكي يستطيع الطالب تأليف تمرين قامت الباحثة في بدايه الامر بان تشرح لهم طبيعه تاليف التمرينات بشكل عام حتى يتسنى لهم التأليف بشكل سهل وسلس وهو كالاتي:

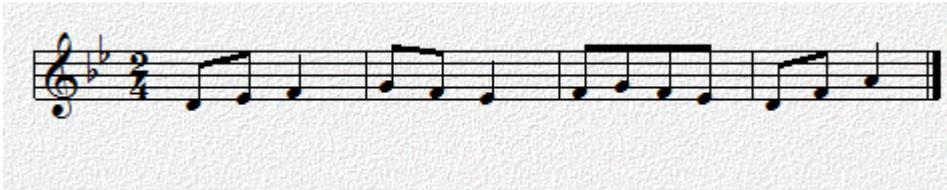
بيدا التمرين عاده من تتابع سلمي في في المازوره الاولى والثانيه يتبعها تنوع في النغمات ما بين اربيج او مسافة ثالثه ثم ينتهي نصف التمرين بقفلة نصفيه على غماز المقام وبعدها بيذا التمرين بلحن صاعد او هابط او مسافات تتراوح ما بين الثالثه والرابعه قد تكون في اصل المقام او يوجد به علامات تحويليه للتحويل الى فرع من عائله المقام الاصلي واذا لم يوجد تحويل ننقل الى المازوره ما قبل الاخيريه يوجد بها سيكونس لينتهي التمرين



على اساس المقام.

وبهذا يكون الطالب قد تعلم كيف يقوم بتأليف تمرين دراسي وطلبت الباحثة منهم ان يقوموا بتأليف في البدايه عباره لحنيه مكونه من اربع موازير وباداوا الطلاب بتأليف تمرينات بدءا من عباره 4 موازير حتى وصلوا الى تأليف جملة لحنية من 8 موازير وسوف اعرض جزء من تأليف الطلاب للتمرينات:

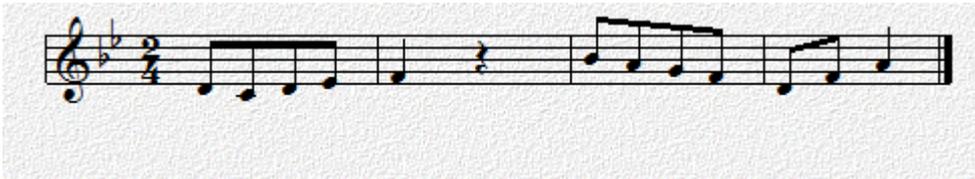
التمرين الاول:



التمرين الثاني:



التمرين الثالث:



التمرين الرابع:



التمرين الخامس:



التمرين السادس:



الجلسة الثامنة:

في هذه الجلسة اجتمعت الباحثة بطلاب المجموعه التجريبيه وقامت بعمل الاختبار البعدي الذي يتمثل في املاء تمرينان دراسيان في المقامات المقرر دراستها بمقرر الصولفيج والغناء العربي (مقام الكرد ومقام النواثر)

نتائج البحث:

لما كان هدف البحث تحسين مستوى الطلاب في بند الاملاء الموسيقي من خلال تذليل الصعوبات الاملايه التي تواجههم اثناء الاملاء لذا افترضت الباحثة انه توجد فروق داله إحصائيا لمتوسط درجات طلاب المجموعه التجريبيه بين القياس القبلي والبعدي،وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بالاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت بند الاملاء ثم قامت بإعداد برنامج مقترح لطلاب المجموعه التجريبيه والتي من

خلالها تذليل الصعوبات الاملائية التي تواجههم اثناء الاملاء العربي وتم إعداد اختبار قبلي تم تنفيذه قبل التجربة واختبار بعدى بعد التجربة وتوصلت النتائج إلى وجود فروق داله بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد العينة وذلك من خلال الجدول الاتي:

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أفراد عينة البحث في مستوى اداء التدريبات على الانتقالات المقامية و ذلك لصالح القياس البعدي، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة 0.02 وهي اقل من 0.05 مما يشير إلى إن الفروق بين القياسين فروق حقيقية وذات دلالة.

توصيات البحث :

الباحثة
البحث
والمستمر
الكثير من

مستوى الدلالة	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	N	المتغيرات	
					الرتب السالبة	الرتب الموجبة
0.02	1.83	0.000	0.000	0.000	قبلي بعدى	
		12.000	2.500	5.000	المجموعة	
				5.000		

توصي

بما يلي:

1-

الدائم

في ابتكار

- طرق التدريس التي تساعد الطلاب في تذليل الصعوبات التي تواجههم اثناء الاملاء العربي.
- الاستفادة من التدريبات المقترحة لتنمية المهارات المختلفة في الاملاء.

مراجع البحث:

- 1- ايمن حمدي: طريقة مقترحة لتجسيم مستوي الاملاء الموسيقي العربي للطلاب المبتدئ ، مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والاربعون - يوليو 2022م.
- 2- ايهاب عاطف عزت " الاستفادة من لونها جميل الطنورى فى الصولفيج الغناء العربي ، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، المجلد الثامن و الثالثون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ، يناير 2018.

- 3- باسنت فاروق العثملي : تطبيقات إلكترونية مقترحة لتدوين الاملاء الموسيقي داخل بنوك الاسئلة (في ظل جائحة كورونا)، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والاربعون- يوليو 2021م.
- 4- صلاح محمد عبدالله: رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة 2006م.
- 5- عائشة صبري، آمال صادق: طرق تدريس الموسيقى، الانجلو المصرية، القاهرة 1973.
- 6- عبد الكريم نصر وزيزه ، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1995.
- 7- فاطمة محمود أحمد الجرشة: توظيف لحن الاغنية الخفيفة المعاصرة لتحسن الاملاء الموسيقي لدى الطالب، كتاب مؤتمر البيئة الاول لكلية التربية الموسيقية ، الجزء الثالث، القاهرة، 2001م.
- 8- مفيدة أحمد علي: وسائل تنمية القراءة الفورية في البيانو الشرقي -رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان - القاهرة ١٩٧٢
- 9- نورا أسامة الليثي: فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تحسين الإملاء المتعدد التصويت، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد السادس والثلاثون ، يناير 2017
- 10- هيثم سيد نظمي : بعض الالحن المعروفة و دورها في تحسين المستوى الاملائي العربي لطالب الفرقة الرابعة بكلية التربية الموسيقية - بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى - مجلد 17 كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة 2008 م.

A proposed program to improve students' level in the dictation item in the Arabic Solfege course

Hoda Mohamed ibrahim abd el naby
Assistant Professor of Arabic Music
Hodamohamed210@gmail.com

Abstract

Arabic solfège is considered one of the pillars of Arabic music, as it specializes in teaching the alphabets of the musical language in terms of its rhythmic and melodic components. The solfège subject develops auditory skills, as the sense of hearing is one of the most important senses that God has bestowed on humans, and therefore the student of music in general and Arabic music in particular must It develops auditory skills by training the ear with great precision and translating that into various forms, including immediate notation, which is known as musical dictation. Musical dictation is considered one of the items of Solfege, and its goal is to know the extent to which students distinguish between sounds in terms of their intensity, harshness, and time in terms of length and shortness in relation to other tones. It aims to raise the level of the student's performance in transcribing Arabic musical notes. However, the student finds difficulty in transcribing the notes correctly. Hence, the problem of the research lies in that there is difficulty in dictating music, which prompted the researcher to devise a proposed method to overcome the difficulties faced by the students. Therefore, the goal of the research was to improve the students' level in the musical dictation item by overcoming the spelling difficulties they face during dictation, learning about the proposed program, and trying to apply it as a proposed teaching method. To achieve this goal, the researcher assumed that there were statistically significant differences between the average scores of the students in the pre- and post-test in favor of the test. The researcher followed the experimental method on a sample of (5) students from the third year at the Faculty of Specific Education, Damietta University. Then the researcher devised a proposed program to overcome the difficulties, and a pre-test was conducted for the group. After completing the exercises, the researcher conducted a post-test, and the researcher proved the validity of the study. imposed it and concluded the research with recommendations and proposals, the most important of which was constant and continuous research into innovating many teaching methods that help students overcome the difficulties they face during Arabic dictation to improve the level of students.